@ 210 @ (^ ينظرون إلا أن يأتيهم ا في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الأمر وإلى ا ترجع الأمور (210) سل بني إسرائيل كم آتيناهم من آية بينة ومن يبدل نعمة ا من بعد ما جاءته فإن ا) * * * * .

وقال الأزهري أيضا : معناه : ادخلوا في الإسلام وشرائعه كافة . .

وفيه قول ثالث ، معناه : ادخلوا في الإسلام إلى منتهى شرائعه ، كافين عن المجاوزة إلى غيره ، من الكف . .

قال ابن عباس : نزلت الآية في عبد ا بن سلام ، وقوم من اليهود أسلموا ، وأرادوا أن يجمعوا بين الإسلام واليهودية ، فقالوا : نلزم السبت فلا نأكل لحوم الإبل ونحو ذلك ، فنزلت الآية . أي : كونوا للإسلام خاصة ، ولا تجمعوا بينه وبين اليهودية ، وكفوا عن المجاوزة إلى غيره . .

فإن قال قائل : كيف خاطب المؤمنين بالدخول في الإسلام ؟ قيل : يحتمل معناه : الثبات على الإسلام ، ويحتمل أنه خطاب للذين آمنوا باللسان ولم يؤمنوا بالقلب . .

وقوله تعالى : (^ ولا تتبعوا خطوات الشيطان) أي : آثار الشيطان ، وهي جمع الخطوة . والخطوة : ما بين القدمين (^ إنه لكم عدو مبين) . .

قوله تعالى : (^ فإن زللتم) زل يزل : إذا ضل وتنحى عن الطريق ، وأزل يزل : إذا أسدى نعمة إلى غيره . ومنه قوله : ' من أزلت إليه نعمة فليشكرها ' . .

وقوله تعالى : (^ من بعد ما جاءتكم البينات) الدلالات الواضحات . .

(^ فاعلموا أن ا عزيز حكيم) فالعزيز : الغالب الذي لا يفوته شيء ، والحكيم : ذو الإصابة في الأمر . .

قوله تعالى : (^ هل ينظرون إلا أن يأتيهم ا في ظلل من الغمام والملائكة) والآية من المتشابهات .